

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4296 - عن علي قال : لم يبعث الله نبيا آدم فمن بعده إلا أخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم لئن بعث وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه ويأمره فيأخذ العهد على قومه ثم تلا : { وإذ أخذنا ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة } الآية إلى قوله : { قال فاشهدوا } يقول فاشهدوا على أممكم بذلك { وأنا معكم من الشاهدين } عليكم وعليهم { فمن تولى } عنك يا محمد بعد هذا العهد من جميع الأمم { فأولئك هم الفاسقون } هم العاصون في الكفر . (ابن جرير)